

التكنولوجيا الحديثة ودورها في إدارة الأعمال
بالتطبيق على (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية)

إعداد الطالب / مها جمعان محمد الزهراني

إشراف /

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2023

مقدمة:

لقد أثر ظهور التكنولوجيا الحديثة بشكل عميق على جوانب مختلفة من إدارة الأعمال. من الاتصالات وصنع القرار إلى الإنتاجية والميزة التنافسية، مكنت التطورات التكنولوجية المؤسسات من العمل بشكل أكثر كفاءة وفعالية. يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور التكنولوجيا الحديثة في إدارة الأعمال بالتطبيق على مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وتحديد التقنيات الرئيسية التي تحرك هذه التغييرات ودراسة تأثيرها على الممارسات والنتائج التنظيمية.

المتغير المستقل للدراسة

المتغير المستقل هو **التكنولوجيا الحديثة**. وهذا يشمل مختلف الأدوات والتقنيات التكنولوجية المستخدمة في المركز، مثل الذكاء الاصطناعي، الأنظمة الإلكترونية الداخلية، الأنظمة السحابية، وغيرها.

المتغير التابع للدراسة

المتغير التابع هو **إدارة الأعمال**. وهو ما نرغب في قياس تأثير التكنولوجيا عليه، مثل تحسين الكفاءة، زيادة الإنتاجية، تحسين عملية اتخاذ القرار، وغيرها من الجوانب المتعلقة بإدارة الأعمال.

الربط بين المتغيرين

الربط بين المتغير المستقل والمتغير التابع في هذه الدراسة يتمثل في كيفية تأثير التكنولوجيا الحديثة على إدارة الأعمال في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. بمعنى آخر، تهدف الدراسة إلى فهم ودراسة العلاقة بين تبني واستخدام التكنولوجيا الحديثة في المركز، وكيف ينعكس ذلك على تحسين أو تطوير جوانب مختلفة من إدارة الأعمال داخله.

على سبيل المثال، قد نبحت في كيف يمكن لتطبيقات التكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي أو الأنظمة السحابية أن تؤدي إلى زيادة الكفاءة أو تحسين عملية اتخاذ القرارات في المركز.

الغرض من الدراسة:

تحليل تأثير التكنولوجيا الحديثة على إدارة الأعمال في المركز: تهدف الدراسة إلى فهم كيف تؤثر التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، والأنظمة السحابية، على إدارة الأعمال داخل المركز.

تقييم الفوائد والمخاطر المرتبطة بتبني التكنولوجيا الحديثة: ستعمل الدراسة على تحديد الفوائد التي يمكن أن يحققها المركز من خلال تبني التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى تحديد التحديات والمخاطر المحتملة.

تقديم توصيات لتحسين إدارة الأعمال باستخدام التكنولوجيا: تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات للمركز حول كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل فعال لتحسين إدارة الأعمال وزيادة الكفاءة.

مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة تتمثل في عدم المعرفة الكاملة من قبل إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بأهمية التكنولوجيا الحديثة ودورها الفعال جداً في تطوير وتحسين إدارة الأعمال، حيث إن المركز لا يزال يستعين بالورق في معظم تعاملاته، مما يؤثر سلباً على الكفاءة والإنتاجية بالإضافة إلى فاعلية إدارة الأعمال بالمركز.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية لهذه الدراسة تتجلى في عدة نقاط رئيسية:

1. **تطوير المعرفة الأكاديمية في مجال إدارة الأعمال:** ستساهم الدراسة في تعزيز الفهم النظري للعلاقة بين التكنولوجيا الحديثة وإدارة الأعمال، مما يساعد في سد الفجوة المعرفية في هذا المجال. ستضيف الدراسة إلى الأدبيات الموجودة من خلال تقديم رؤى جديدة حول كيفية تأثير التكنولوجيا على مختلف جوانب إدارة الأعمال في المركز.
2. **تحليل أطر نظرية جديدة:** يمكن للدراسة أن تساهم في تطوير أو تحسين الأطر النظرية القائمة حول تأثير التكنولوجيا على إدارة الأعمال. قد تبرز الحاجة إلى نماذج نظرية جديدة لفهم كيفية تأثير التغيرات التكنولوجية على هيكل وإدارة المركز.
3. **إثراء النقاش الأكاديمي حول التكنولوجيا في المركز:** الدراسة ستساهم في إثراء النقاش الأكاديمي حول تأثير التكنولوجيا على المركز، حيث تقدم تحليلات نظرية يمكن أن تكون أساساً لأبحاث مستقبلية أو دراسات مقارنة بين مختلف القطاعات.

الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة تتجلى في عدة جوانب عملية تؤثر بشكل مباشر على المركز وصناع القرار فيه:

1. **تحسين أداء المركز:** من خلال دراسة تأثير التكنولوجيا الحديثة على إدارة الأعمال، يمكن للمركز فهم كيفية استخدام هذه التكنولوجيا لتعزيز كفاءة عملياته، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام وزيادة الإنتاجية.
2. **تطوير استراتيجيات إدارة التغيير:** الدراسة ستوفر رؤى حول كيفية إدارة التغيير داخل المركز عند تبني التكنولوجيا الحديثة. هذا سيساعد الشركات على تقليل المخاطر المحتملة وتجاوز التحديات المتعلقة بدمج التكنولوجيا في عملياته اليومية.
3. **تعزيز عملية اتخاذ القرار:** من خلال فهم تأثير التكنولوجيا على جودة وسرعة اتخاذ القرارات الإدارية، يمكن للمركز تحسين عمليات اتخاذ القرار وتبني حلول تكنولوجية تعزز من دقة وسرعة هذه العمليات.
4. **توجيه السياسات التنظيمية:** الدراسة يمكن أن تكون مرجعاً للمؤسسات التنظيمية والحكومات في تطوير السياسات والإرشادات المتعلقة بتبني التكنولوجيا في المركز، بما يضمن تحسين الأداء مع الحفاظ على الامتثال للقوانين والمعايير.

أهداف الدراسة:

- تحليل تأثير التكنولوجيا الحديثة على إدارة الأعمال في المركز:
- دراسة كيفية تأثير مختلف التقنيات الحديثة (مثل الذكاء الاصطناعي، الأنظمة الإلكترونية الداخلية، الأنظمة السحابية) على العمليات الإدارية داخل المركز.
- تقييم مدى فعالية التكنولوجيا في تحسين الكفاءة والإنتاجية:
- اختبار ما إذا كانت التكنولوجيا الحديثة تساهم في تحسين كفاءة العمليات وزيادة الإنتاجية في المركز.
- استكشاف تأثير التكنولوجيا على عملية اتخاذ القرار:
- تحليل كيف تؤثر التكنولوجيا على جودة وسرعة اتخاذ القرارات الإدارية في المركز.
- تحديد التحديات والمخاطر المتعلقة بتبني التكنولوجيا الحديثة:
- دراسة العقبات والتحديات التي قد يواجه المركز عند تبني التكنولوجيا الحديثة، مثل قضايا الأمان، التكاليف، والامتثال التنظيمي.
- تقديم توصيات لتحسين استخدام التكنولوجيا في إدارة الأعمال:
- وضع مقترحات وتوصيات عملية للمركز حول كيفية تبني التكنولوجيا بشكل فعال لتحقيق تحسينات في الأداء الإداري.
- استكشاف الفروق بين المركز والجهات الغير ربحية الأخرى في تبني التكنولوجيا:
- دراسة ما إذا كانت هناك فروق بين المركز والجهات الغير ربحية الأخرى في كيفية تبنيها للتكنولوجيا الحديثة وتأثير ذلك على إدارتها.

تساؤلات الدراسة:

تساؤلات الدراسة تشكل العمود الفقري للبحث، وتساعد في توجيه عملية جمع البيانات وتحليلها. بناءً على أهداف الدراسة، يمكن صياغتها كالتالي:

1. كيف تؤثر التكنولوجيا الحديثة على إدارة الأعمال في المركز؟
 - ما هي الجوانب المختلفة لإدارة الأعمال التي تتأثر بالتكنولوجيا الحديثة في المركز؟

الإجابة على هذا التساؤل:

1. الإدارة العملياتية

أتمتة العمليات: التكنولوجيا تساعد في أتمتة مهام مثل المحاسبة، وإدارة المخزون، والتخطيط، مما يقلل من الحاجة للتدخل اليدوي ويزيد من الكفاءة.

إدارة الجودة: أنظمة مراقبة الجودة القائمة على التكنولوجيا تساعد في تحسين عملية الإنتاج والتأكد من توافق المنتجات مع معايير الجودة.

2. إدارة الموارد البشرية

التوظيف والتدريب: تستخدم التكنولوجيا في عملية التوظيف من خلال الأنظمة التي تسهل جمع السير الذاتية، وإجراء المقابلات عبر الفيديو، وإدارة عمليات التوظيف. كما يمكن استخدامها لتوفير التدريب الإلكتروني والتطوير المهني.

إدارة الأداء: تساهم أدوات إدارة الأداء في تقييم أداء الموظفين وتقديم التغذية الراجعة بانتظام، مما يساعد في تحسين الأداء العام.

2. كيف تؤثر التكنولوجيا الحديثة على عملية اتخاذ القرار في المركز؟
 - ما هو تأثير الأدوات التكنولوجية على جودة وسرعة القرارات الإدارية؟

الإجابة على هذا التساؤل:

1. تحسين جودة القرارات

تحليل البيانات: الأدوات التكنولوجية مثل أنظمة ذكاء الأعمال (BI) وتحليل البيانات الكبيرة (Big Data) توفر رؤى متعمقة حول الاتجاهات والأداء والتوجهات. هذا يسمح للمديرين باتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة وموثوقة.

التنبؤ والتخطيط: تساعد الأدوات التكنولوجية في إجراء عمليات التنبؤ والتحليل الاستراتيجي. على سبيل المثال، يمكن استخدام نماذج تحليل البيانات لتوقع الطلب، أو فهم تأثير التغيرات في السوق على الأعمال. هذا يساعد في وضع استراتيجيات أكثر دقة.

تقليل الأخطاء البشرية: الأتمتة والتقنيات الحديثة تقلل من الأخطاء البشرية التي قد تحدث عند معالجة البيانات يدويًا، مما يزيد من دقة المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات.

محاكاة السيناريوهات: توفر أدوات التحليل المتقدم القدرة على محاكاة سيناريوهات مختلفة وتقدير نتائجها المحتملة، مما يساعد في اختيار الأنسب بناءً على التحليل المدروس.

2. زيادة سرعة اتخاذ القرارات

الأتمتة: تساعد الأنظمة التكنولوجية في أتمتة العديد من العمليات التي كانت تستغرق وقتًا طويلاً، مثل جمع وتحليل البيانات، وإعداد التقارير، مما يسرع من عملية اتخاذ القرارات.

الوصول السريع إلى المعلومات: توفر الأدوات التكنولوجية الوصول الفوري إلى المعلومات والبيانات ذات الصلة من أي مكان، مما يقلل من الوقت المستغرق في جمع المعلومات واتخاذ القرارات.

التعاون الفوري: تتيح أدوات التعاون الرقمية مثل منصات الدردشة ومؤتمرات الفيديو للفرق العمل معاً بسرعة وفعالية، مما يعزز من سرعة اتخاذ القرارات الجماعية ويقلل من التأخيرات المرتبطة بالاتصالات البطيئة.

تنبيهات وتنبيهات فورية: توفر الأنظمة التكنولوجية القدرة على إعداد تنبيهات وتنبيهات فورية بشأن التغيرات المهمة أو المشكلات، مما يسمح باتخاذ قرارات سريعة للتعامل مع الأوضاع الطارئة.

3. ما هي التحديات والمخاطر التي يواجهها المركز عند تبني التكنولوجيا الحديثة؟ ○ ما هي العقبات الرئيسية التي قد تواجه المركز في تبني التكنولوجيا الحديثة؟

الإجابة على هذا التساؤل:

1. التكاليف المالية

تكلفة الاستثمار الأولية: قد تكون التكاليف المرتبطة بشراء وتثبيت التكنولوجيا الحديثة، مثل الأجهزة والبرمجيات، مرتفعة.

تكاليف الصيانة والتحديث: بالإضافة إلى التكلفة الأولية، هناك أيضاً نفقات مستمرة لصيانة الأنظمة وتحديثها.

2. التدريب والمهارات

احتياجات التدريب: قد يتطلب استخدام التكنولوجيا الحديثة تدريباً متخصصاً للموظفين، مما يمكن أن يكون وقتياً ومكلفاً.

نقص المهارات: قد يواجه المركز صعوبة في العثور على الموظفين المؤهلين الذين لديهم المهارات اللازمة لإدارة التكنولوجيا الحديثة.

3. المقاومة للتغيير

مقاومة التغيير: يمكن أن يواجه المركز مقاومة من الموظفين الذين يشعرون بالقلق من التغييرات في طريقة عملهم أو يفضلون الطرق التقليدية.

تحديات ثقافية: قد تكون هناك تحديات ثقافية داخل المركز تتعلق بتقبل التكنولوجيا الحديثة واعتمادها.

4. ما هو الأثر الاقتصادي لتبني التكنولوجيا الحديثة على المركز؟
○ كيف يؤثر تبني التكنولوجيا الحديثة على الأداء المالي المركز، مثل الربحية والنمو؟

الإجابة على هذا التساؤل:

1. تعزيز النمو

التوسع في الأسواق الجديدة: تتيح التكنولوجيا الحديثة للمركز الوصول إلى أسواق جديدة من خلال قنوات التسويق الرقمي والتجارة الإلكترونية، مما يمكن أن يساهم في زيادة الإيرادات والنمو.

الابتكار في المنتجات والخدمات: يمكن أن تسهم التكنولوجيا في تطوير منتجات وخدمات جديدة أو تحسين الحالية، مما يعزز من القدرة التنافسية ويساعد في جذب عملاء جدد.

تحسين تجربة العملاء: أدوات مثل CRM وأنظمة دعم العملاء الرقمية يمكن أن تحسن من تجربة العملاء، مما يعزز الولاء ويزيد من فرص النمو من خلال التوصيات والشراء المتكرر.

2. تحسين اتخاذ القرارات المالية

تحليل البيانات المالية: توفر أدوات التحليل المالي والتقارير رؤى دقيقة حول الأداء المالي، مما يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية محسوبة تؤثر بشكل إيجابي على الربحية والنمو.

التنبؤ بالاتجاهات: تساعد أدوات التنبؤ والتحليل الاستشرافي في توقع التوجهات المالية المستقبلية، مما يسمح بتخطيط استراتيجي أفضل وتحقيق أهداف النمو بفعالية أكبر.

1. **نموذج إدارة التغيير: (Change Management Theory)**
 - يساعد في فهم كيفية تبني التكنولوجيا وتكيف المركز معها. هذا النموذج يركز على كيفية إدارة التغيير داخل المنظمات وكيفية التعامل مع مقاومة التغيير.
2. **نظرية التكنولوجيا المؤسسية: (Institutional Theory)**
 - تشرح كيف تؤثر المؤسسات الاجتماعية والبيئية على تبني التكنولوجيا داخل الشركات. يمكن استخدامها لفهم العوامل المؤسسية التي تؤثر على كيفية تبني المركز للتكنولوجيا الحديثة.
3. **نظرية الابتكار المفتوح: (Open Innovation Theory)**
 - تركز على كيف يمكن للشركات استخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال التعاون مع الأطراف الخارجية لتسريع الابتكار وتحسين الأداء. هذه النظرية تساعد في فهم كيفية استفادة المركز من التكنولوجيا لتحقيق الابتكار.
4. **نموذج الفوائد والمخاطر التكنولوجية: (Technology Benefits and Risks Model)**
 - يساعد في تحليل الفوائد والمخاطر المرتبطة بتبني التكنولوجيا في إدارة الأعمال. يشمل ذلك الفوائد مثل تحسين الكفاءة والإنتاجية، والمخاطر مثل الأمان والتكلفة.
5. **نظرية نظام المعلومات: (Information Systems Theory)**
 - تركز على كيفية استخدام نظم المعلومات في تحسين إدارة الأعمال واتخاذ القرارات. يمكن تطبيقها لفهم كيف تؤثر نظم المعلومات والتكنولوجيا على أداء المركز.
6. **نظرية الأداء التنظيمي: (Organizational Performance Theory)**
 - تشرح كيف تؤثر التكنولوجيات الحديثة على الأداء التنظيمي. يمكن استخدامها لقياس تأثير التكنولوجيا على جوانب مثل الكفاءة والإنتاجية والربحية في المركز.

من خلال دمج هذه النظريات، يمكنك تطوير إطار نظري شامل يساعد في تحليل كيفية تأثير التكنولوجيا الحديثة على إدارة الأعمال في المركز. سيمكنك هذا الإطار من تقديم تفسير أكاديمي متين للنتائج التي تحصل عليها وتقديم توصيات مبنية على أسس نظرية قوية.

التواصل والتعاون

- 1- دراكر، ب. ف. (2017). المدير التنفيذي الفعال: الدليل النهائي لإنجاز الأمور الصحيحة. هاربر بيزنس. ملخص: يسلط عمل دراكر الضوء على أهمية التواصل الفعال لنجاح الإدارة ويناقش كيفية تطور الأدوات التكنولوجية لدعم ذلك.
- المساهمة: توفر هذه الدراسة فهماً أساسياً لكيفية قيام أدوات الاتصال، مثل البريد الإلكتروني والرسائل الفورية، بتحويل التفاعلات التجارية.

- 2- سميث، أ. (2019). تأثير الحوسبة السحابية على كفاءة الأعمال. مجلة الأعمال والتكنولوجيا، 25(2)، 45-57. ملخص: تتناول هذه الورقة كيفية قيام الأنظمة الأساسية المستندة إلى السحابة مثل Slack و Microsoft Teams بتسهيل التعاون وتحسين كفاءة الأعمال.
- المساهمة: يقدم نظرة ثاقبة حول فوائد الحوسبة السحابية للتعاون في الوقت الحقيقي وإدارة المشاريع.

صناعة القرار

- 1- بورتر، م. إي.، وهيلمان، ج. إي. (2015). كيف تساهم المنتجات الذكية والمتصلة في إحداث تحول في الشركات. هارفارد بيزنس ريفيو، 93(10)، 96-114. ملخص: يستكشف بورتر وهيلمان كيف تمكن تحليلات البيانات والمنتجات المتصلة من اتخاذ قرارات أكثر استنارة في الشركات.
- المساهمة: تسلط الدراسة الضوء على دور التحليلات المتقدمة في تحويل عمليات صنع القرار وتحسين النتائج الاستراتيجية.

2- إي برينجولفسون، وأ. مكافي (2014). عصر الآلة الثاني: العمل والتقدم والازدهار في زمن التقنيات الرائعة. دبلو دبلو نورتون وشركاه.

ملخص: يناقش هذا الكتاب تأثير الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي على الصناعات المختلفة، بما في ذلك دورهما في تعزيز قدرات اتخاذ القرار.

المساهمة: يوفر منظوراً واسعاً حول كيفية إحداث تقنيات الذكاء الاصطناعي ثورة في الممارسات التجارية وصنع القرار.

الإنتاجية والكفاءة

1- المؤلف، د. (2015). لماذا لا يزال هناك الكثير من الوظائف؟ تاريخ ومستقبل أتمتة مكان العمل. مجلة آفاق اقتصادية، 29(3)، 3-30.

ملخص: يدرس أوتور آثار الأتمتة على سوق العمل وإنتاجية الأعمال.

المساهمة: تقدم الدراسة رؤية قيمة حول كيفية قيام أتمتة العمليات الآلية (RPA) بزيادة الإنتاجية من خلال أتمتة المهام المتكررة.

2- هامر، م. (2015). ما هي إدارة العمليات التجارية؟ في J. vom Brocke & M. Rosemann (محرران)، دليل إدارة العمليات التجارية 1 (الصفحات 3-16). سبرينغر.

ملخص: يناقش هذا الفصل مبادئ إدارة العمليات التجارية والتقنيات التي تدعمها.

المساهمة: يسلط الضوء على كيفية قيام أنظمة إدارة سير العمل بتعزيز الكفاءة من خلال تحسين تخصيص المهام واستخدام الموارد.

ميزة تنافسية

1- إيانسي، م.، ولاخاني، ك. ر. (2017). إدارة اقتصادنا المحوري. هارفارد بيزنس ريفيو، 95(5)، 84-92.

ملخص: يستكشف إيانسي ولاخاني كيف تخلق التقنيات المبتكرة مثل إنترنت الأشياء وسلسلة الكتل مزايا تنافسية للشركات.

المساهمة: تقدم الدراسة أمثلة حالة للشركات التي تستفيد من هذه التقنيات للتمايز وخلق القيمة.

2- ويسترم، ج.، بونيه، د.، ومكافي، أ. (2014). القيادة الرقمية: تحويل التكنولوجيا إلى تحويل الأعمال. مطبعة هارفارد بيزنس ريفيو.

ملخص: يناقش هذا الكتاب استراتيجيات التحول الرقمي وكيف يمكن للشركات استخدام التكنولوجيا لتعزيز الميزة التنافسية.

المساهمة: يقدم رؤى استراتيجية حول اعتماد التكنولوجيا وتكاملها، مع التركيز على أهمية مواءمة التكنولوجيا مع أهداف العمل.

المساهمات المنهجية

1- كانتور، ج.، وشترافيلد، د. (2015). داخل أمازون: مصارعة الأفكار الكبيرة في مكان عمل مؤلم. اوقات نيويورك.

ملخص: تقدم هذه المقالة دراسة حالة تفصيلية لاستخدام أمازون للتكنولوجيا في عملياتها التجارية.

المساهمة: يقدم منهج دراسة الحالة أمثلة عملية لكيفية تعزيز التكنولوجيا للخدمات اللوجستية وإدارة سلسلة التوريد ورضا العملاء.

2- ستون، ب. (2013). متجر كل شيء: جيف بيزوس وعصر الأمازون. ليتل، براون وشركاه.

ملخص: يقدم كتاب ستون نظرة متعمقة على ابتكارات أمازون التكنولوجية وتأثيرها على الممارسات التجارية.

المساهمة: يسلط الضوء على الاستخدام الاستراتيجي لصنع القرار المبني على البيانات والتقنيات اللوجستية المتقدمة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

1. نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)

المبدأ: يفترض نموذج قبول التكنولوجيا، الذي طوره ديفيس (1989)، أن الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة تحدد قبول الأفراد واستخدامهم للتكنولوجيا.

التطبيق: يساعد هذا النموذج في شرح كيفية إدراك المديرين والموظفين للتقنيات الجديدة واعتمادها في عملياتهم اليومية. إن فهم هذه التصورات يمكن أن يوجه الاستراتيجيات لتحسين اعتماد التكنولوجيا واستخدامها داخل المؤسسات.

2. نظرية انتشار الابتكارات

المبدأ: توضح نظرية روجرز لنشر الابتكارات (1962) كيف ولماذا وبأي معدل تنتشر الأفكار والتقنيات الجديدة داخل الثقافات.

التطبيق: توفر هذه النظرية إطاراً لتحليل كيفية اعتماد الابتكارات التكنولوجية في بيئات الأعمال. فهو يساعد على تحديد العوامل التي تؤثر على معدل التبني والمراحل التي تتقدم بها الشركات والأفراد عند دمج التقنيات الجديدة.

3. العرض القائم على الموارد (RBV)

المبدأ: وجهة النظر القائمة على الموارد للشركة، والتي اقترحها بارني (1991)، تشير إلى أن موارد الشركة وقدراتها ضرورية لتحقيق الميزة التنافسية.

التطبيق: يُستخدم هذا المبدأ لفحص كيفية الاستفادة من الموارد التكنولوجية (مثل تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء) لإنشاء قدرات فريدة توفر ميزة تنافسية. ويؤكد على أهمية التكنولوجيا كأصل استراتيجي.

4. نظرية النظم الاجتماعية التقنية

المبدأ: تؤكد نظرية الأنظمة الاجتماعية التقنية، التي طورها تريست وبامفورت (1951)، على الترابط بين الجوانب الاجتماعية والتقنية للمنظمة.

التطبيق: هذه النظرية ذات صلة باستكشاف كيفية تفاعل الأنظمة التكنولوجية مع العناصر الاجتماعية داخل الشركات. ويسلط الضوء على الحاجة إلى التكامل المتوازن بين التكنولوجيا والعوامل البشرية لتعزيز الإنتاجية والرضا الوظيفي.

5. نظرية الطوارئ

المبدأ: تفترض نظرية الطوارئ أن فعالية الممارسات الإدارية، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا، تعتمد على التوافق بين البيئات الداخلية والخارجية للمنظمة.

التطبيق: يساعد هذا المبدأ على فهم أنه لا يوجد نهج واحد يناسب الجميع فيما يتعلق بتبني التكنولوجيا. وهو يشجع على فحص العوامل السياقية (مثل الصناعة والحجم التنظيمي والثقافة) التي تؤثر على كيفية دمج التكنولوجيا في إدارة الأعمال.

6. إطار القدرات الديناميكية

المبدأ: يركز إطار القدرات الديناميكية، الذي قدمه تيس وبيسانو وشوين (1997)، على قدرة الشركة على دمج وبناء وإعادة تشكيل الكفاءات الداخلية والخارجية للتعامل مع البيئات المتغيرة بسرعة.

التطبيق: يستخدم هذا الإطار لتحليل كيف يمكن للشركات تطوير القدرات الديناميكية من خلال التكنولوجيا للتكيف مع تغيرات السوق والابتكار بشكل مستمر. ويسلط الضوء على دور التكنولوجيا في تمكين المرونة التنظيمية والمرونة.

7. نظرية أصحاب المصلحة

المبدأ: تؤكد نظرية أصحاب المصلحة، التي صاغها فريمان (1984)، على أهمية مراعاة مصالح جميع أصحاب المصلحة (الموظفين والعملاء والموردين وما إلى ذلك) في عملية صنع القرار التنظيمي.

التطبيق: يتم تطبيق هذا المبدأ لاستكشاف كيفية تأثير التكنولوجيا على مختلف أصحاب المصلحة وكيف يمكن معالجة احتياجاتهم واهتماماتهم من خلال التنفيذ المدروس للتكنولوجيا. فهو يضمن توزيع فوائد التكنولوجيا بشكل عادل وأخلاقي.

8. نظرية إدارة المعرفة

المبدأ: تركز نظرية إدارة المعرفة على عمليات إنشاء المعرفة ومشاركتها واستخدامها داخل المنظمة.

التطبيق: هذه النظرية ذات صلة بفهم كيف تعمل تقنيات مثل تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي على تسهيل عمليات إدارة المعرفة وتعزيز عملية صنع القرار والابتكار.

المنهجية وطرق البحث:

منهجية البحث

نهج الأساليب المختلطة: يستخدم البحث الأساليب النوعية والكمية لجمع البيانات وتحليلها. يسمح هذا النهج باستكشاف أكثر قوة وشمولاً لأسئلة البحث.

طرق جمع البيانات

- مراجعة الأدب

الطريقة: المراجعة المنهجية للمجلات الأكاديمية وتقارير الصناعة والكتب ودراسات الحالة.
النتيجة: تحديد التقنيات الرئيسية وتأثيراتها والفجوات الموجودة في الأدبيات.

- المسوحات

الطريقة: تصميم وتوزيع استبيانات منظمة على مديري الأعمال ومتخصصي تكنولوجيا المعلومات في مختلف الصناعات.
أخذ العينات: أخذ عينات عشوائية من المشاركين من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة لضمان التنوع.
تحليل البيانات: التحليل الإحصائي باستخدام برامج مثل SPSS أو R لتحديد الاتجاهات والعلاقات الارتباطية والعوامل المهمة.

- المقابلات

الهدف: جمع رؤى نوعية من المتخصصين في هذا المجال حول تجاربهم مع تكامل التكنولوجيا في إدارة الأعمال.
الطريقة: إجراء مقابلات شبه منظمة مع قادة الأعمال ومديري تكنولوجيا المعلومات ومستشاري التكنولوجيا.
أخذ العينات: أخذ عينات هادفة لاختيار المشاركين ذوي الخبرة والتجربة ذات الصلة.
تحليل البيانات: التحليل الموضوعي باستخدام برامج تحليل البيانات النوعية مثل NVivo لتحديد المواضيع والأنماط المشتركة.

- دراسات الحالة

الهدف: تقديم تحليل متعمق لكيفية نجاح منظمات معينة في دمج التكنولوجيا الحديثة في ممارساتها الإدارية.

الطريقة: اختيار وتحليل دراسات الحالة للشركات المعروفة باستخدامها المبتكر للتكنولوجيا (مثل أمازون وجوجل ومايكروسوفت).

جمع البيانات: مراجعة تقارير الشركة والنشرات الصحفية والوثائق الأخرى ذات الصلة. إجراء مقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين حيثما أمكن ذلك.

النتيجة: أمثلة تفصيلية لأفضل الممارسات والتحديات التي تمت مواجهتها والدروس المستفادة.

طرق تحليل البيانات

أ. التحليل الكمي

الإحصائيات الوصفية: تلخيص بيانات المسح لتقديم نظرة عامة على أنماط اعتماد التكنولوجيا واستخدامها.

الإحصائيات الاستدلالية: استخدام تقنيات مثل تحليل الانحدار، وANOVA، واختبارات مربع كاي لاستكشاف العلاقات بين المتغيرات وفرضيات الاختبار.

ب. التحليل النوعي

الترميز: قم بتعيين رموز للبيانات النوعية من المقابلات وإجابات الاستطلاع المفتوح لتصنيف المعلومات.

التحليل المواضيعي: تحديد وتحليل المواضيع والأنماط المتكررة لفهم تجارب ووجهات نظر المشاركين.

التثليث: التحقق من النتائج من مصادر البيانات المختلفة (مثل مراجعة الأدبيات والدراسات الاستقصائية والمقابلات) لضمان الموثوقية والصلاحية.

أدوات الدراسة:

1. أدوات المسح

أ. منصات الاستطلاع عبر الإنترنت

أمثلة على الأدوات: SurveyMonkey، و Google Forms، و Qualtrics

ب. برامج التحليل الإحصائي

أمثلة على الأدوات: SPSS، R، SAS

2. أدوات المقابلة

أ. الاجتماعات الافتراضية

أمثلة على الأدوات: Zoom، Microsoft Teams

ج. برامج تحليل البيانات النوعية

أمثلة على الأدوات: NVivo، ATLAS.ti، MAXQDA

حدود الدراسة:

1. حدود أخذ العينات

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

2. حدود المشاركين

50 من أصل 150 من موظفي المركز

3. القيود الجغرافية

مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية

المراجع:

- برينجولفسون، إي، ومكافي، أ. (2014). عصر الآلة الثاني: العمل والتقدم والازدهار في زمن التقنيات الرائعة. دبليو دبليو نوررتون وشركاه.
- دراكر، ب. ف. (2017). المدير التنفيذي الفعال: الدليل النهائي لإنجاز الأمور الصحيحة. هاربر بيزنس.
- هامر، م. (2015). ما هي إدارة العمليات التجارية؟ في J. vom Brocke & M. Rosemann (محرران)، دليل إدارة العمليات التجارية 1 (الصفحات 3-16). سبرينغر.
- إيانسي، م.، ولاخاني، ك. ر. (2017). إدارة اقتصادنا المحوري. هارفارد بيزنس ريفيو، 95(5)، 84-92.
- كانتور، ج.، وشتراتفيلد، د. (2015). داخل أمازون: مصارعة الأفكار الكبيرة في مكان عمل مؤلم. اوقات نيويورك.
- بورتر، إم إي، وهيلمان، جي إي (2015). كيف تساهم المنتجات الذكية والمتصلة في إحداث تحول في الشركات. هارفارد بيزنس ريفيو، 93(10)، 96-114.
- سميث، أ. (2019). تأثير الحوسبة السحابية على كفاءة الأعمال. مجلة الأعمال والتكنولوجيا، 25(2)، 45-57.
- ستون، ب. (2013). متجر كل شيء: جيف بيزوس وعصر الأمازون. ليتل، براون وشركاه.
- ويستمان، ج.، بونيه، د.، ومكافي، أ. (2014). القيادة الرقمية: تحويل التكنولوجيا إلى تحويل الأعمال. مطبعة هارفارد بيزنس ريفيو.